سيمينار التنوع اللغوي في العالم العربي

المحاضرة العاشرة

10 اكتوبر 2013

أجندة المحاضرة

- استكمال الكلام عن الخصائص التركيبية للعامية المصرية، والقراءة من كتاب د. ابراهيم أنيس.
- تقرير عن اللهجات المختلفة من كل مجموعة.
- تحليل نصوص من العامية المصرية والعامية المغربية.
- التنوع اللغوي داخل مصر.
- قضية الفصحى والعامية في دبلجة الأفلام والمسلسلات الأجنبية.

2

الاختلافات التركيبية بين الفصحى والعامية

1. ترتيب الكلمات في الجملة
2. النفي
3. الاستفهام
4. تراكيب الملكية
5. أسماء الإشارة
6. الأسماء الموصولة

3

تراكيب الملكية possessive structures

- نستخدم الإضافة في الفصحى للتعبير عن الملكية:

  كتاب أحمد بيت مها
- في العامية المصرية هناك إضافة أيضا، لكن بجانب ذلك هناك تركيب ملكية جديد من كلمة «**بتاع**»:

  الكتاب بتاع أحمد البيت بتاع مها
- نستخدم تركيب «بتاع» أكثر في العامية المصرية، ولكن نستخدم الإضافة عندما نتكلم عن أفراد الأسرة أو أجزاء الجسم:

  أبو أحمد مناخير علي ايد منى

4

أسماء الإشارة

- في الفصحى يأتي اسم الإشارة قبل الاسم (إلا إذا كان في إضافة):
- **الفصحى:**

  هذا الولد هذه البنت هؤلاء الرجال
- **العامية المصرية:**

  الولد **دا** البنت **دي** الرجالة **دول**

5

الأسماء الموصولة

- في الفصحى هناك مجموعة من الأسماء الموصولة:

  الذي التي اللذان الذين ...الخ
- لكن في العامية هناك اسم واحد فقط: اللي.

  الولد **اللي** اخد الكتاب.

  البنت **اللي** اخدت الكتاب.

  الولاد **اللي** اخدوا الكتاب.

6

الاختلافات الصرفية والتركيبية بين اللهجات العربية

- تقرير سريع عن المستقبل وتراكيب الاستفهام في لهجة كل مجموعة.

(١) طب انا اقول لكو على حاجة بقى! (٢) في يوم سوسو السنة اللي فاتت قبل ما تسافر يمكن ما يجيش شهر، كان خمستاشر أو عشرة ايام، قامت تعبانة الصبح قوي (٣) بتقول جا لي الساعة تلاتة وجع في ودني فظيع، (٤) وقعدت كتير، بتاع ساعتين، وبعدين ع الساعة خمسة زي ما تقولي استكنّ أو هي تعبت فعينها غفلت. (٥) في ستة ونص ونزلت راحت الشغل. (٦) لقيتها راجعة م الشغل بدري وقالت لي انا تعبانة قوي هنروح للدكتور. (٧) فعلا رحنا الدكتور.

(1) ṭab ʾana aʾul-luku ʿala ḥāga baʾa! (2) fi yōm sūsu s-sana lli fātit ʾabl ma tsāfir yimkin mā yigīš šahr kān xamasṭāšar ʾaw ʿašar tiyyām, ʾāmit taʿbāna ṣ-ṣubḥ ʾawi, (3) bitʾūl gā-li s-sāʿa talāta wagaʿ fi widni faẓīʿ, (4) wi ʾaʿadit kitīr , bitāʿ saʿtēn, wi baʿdēn ʿa s-sāʿa xamsa zayy ma tʾūli istakanna, ʾaw hiyya tiʿbit fa-ʿenha ġiflit. (5) fi sitta w nuṣṣ wi nizlit rāhit iš-šuġl. (6) laʾetha ragʿa mi š-šuġl badri wi ʾālit-li ʾana taʿbāna ʾawi hanrūḥ li-d-duktūr. (7) fiʿlan ruḥna d-duktūr. (8) fa-ruḥna, wi

(١) هادي نكتة عليه هو: هو حسّ بأن عباد الله تيگولوا عليه النكت بزّاف، وديرونجّته هاديك القضية يعني، وما عجبوش الحال. (٢) مشى شكا، گالوا ليه أ ودّي أش غ تدير، واحد القضية : اللي لقيتيه تيعاود شي نكتة ، خد كتاب واكتبها، وانت اكتبها . (٣) داك الشي اللي دار نيت، اللي لقاه تيگول له أشنو دار الجُمّاني، گولها ليّ، تيكتبها. (٤) تا جمعهم كاملين ويقطع داك الكتاب (٥) گال ليهم دابا قلّبوا ما تگولوا.

(1) hādi nukta ʿlīh huwwa: huwwa ḥəss biʾanna ʿibād ḷḷāh taygūlu ʿlīh n-nukat bəzzāf, w dīrunžātu hādīk l-qaḍiyya yaʿni, w mā ʿžbūš l-ḥāl. (2) mša ška, gālū-līh, ʾa wəddi ʾaš ġa tdīr, wāḥəd l-qaḍiyya: lli lqītīh tayʿāwd ši nukta xud ktāb w ktəbha, w ənta ktəbha. (3) dāk š-ši lli dār nīt, lli lqāh taygūl-lu ʾašnu dār ž-žummāni, gūlha liyya, tayktibha, (4) ta žmaʿhum kāmlīn w yiqṭaʿ dāk l-ktāb, (5) gāl lihum dāba qallbu ma tgūlu.

التنوع اللهجي داخل مصر

- مصطلح «العامية المصرية» عادة يقصد به اللهجة القاهرية. لكن هناك لهجات متعددة داخل مصر، بالإضافة لوجود لغات غير عربية.
- أحد الاختلافات المشهورة بين لهجة القاهرة ولهجة الاسكندرية وغرب الدلتا يتمثل في تصريف الفعل في حالة المتكلم:
- اللهجة القاهرية: أنا اكتب احنا نكتب
- لهجات غرب الدلتا والاسكندرية: انا اكتب احنا نكتبو

أو انا نكتب احنا نكتبو

سابقة المضارعة في العامية المصرية

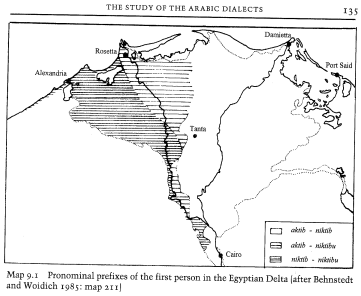

Map 9.1 Pronominal prefixes of the first person in the Egyptian Delta [after Behnstedt and Woidich 1985: map 211]

الخريطة مأخوذة من كتاب كيس فرسيتخ «اللغة العربية» المنشور سنة 1997.

القاف والجيم في الصعيد (وبعض أماكن أخرى)

- القاف ← گ (صوت انفجاري مجهور):

يقول ← يگول قديم ← گديم حقيقي ← حگيگي

- الجيم ← إما چ (صوت مركب) أو ج (صوت احتكاكي مجهور) أو أحيانا د:

چمل أو جمل أو دمل چامع جامع أو دامع

تأثير اللغة القبطية على اللهجة المصرية

- أحد الآراء الشائعة بين البعض هو أن الخصائص اللغوية للعامية المصرية وخاصة اللهجة الصعيدية نتجت بسبب تأثيرات اللغة القبطية.
- ما هي المشكلة في هذا الرأي؟
- المشكلة هي أن نفس الخصائص اللغوية توجد في لهجات بدوية في الشام والجزيرة العربية وأيضا في مصر في سيناء ومحافظة الشرقية. (مثلا كيفية نطق القاف والجيم.)
- نفس الشيء يقال عن اختفاء الأصوات بين الأسنانية التي حدثت في لهجات كثيرة وحتى في اللهجات العربية القديمة.

13

تأثير اللغة القبطية على اللهجة المصرية

- هناك بعض المفردات التي يقال أن أصلها قبطي في العامية المصرية، معظمها كلمات دينية أو أسماء للأكل والأماكن، ولكنها قليلة العدد بشكل عام:

  بصارة – فول مدمس – (سمك) بوري – صهرجت – سمنود – بخ – بح – الشهور القبطية

14

والنتيجة النهائية التى نستخلصها من كل هذا أن التأثير القبطى على عربية مصر تأثير محدود جداً لا يكاد يتجاوز مجال المفردات . وحتى فى هذا المجال فالآثار ضئيلة جداً على عكس ما يردده البعض . وليست هذه النتيجة بالأمر الشاذ أو المستغرب لدى دارسى اللغات ومراحل صراعها . وإنما هو شىء متوقع يمكن التكهن به مسبقاً . وفى ذلك يقول بلومفيلد عالم اللغة الأمريكى المشهور : حين تنتصر لغة الغزاة وتندثر اللغة المغزوة لا نكاد نلحظ آثاراً فى اللغة الغازية نتيجة لذلك الصراع إلا بعض الكلمات الخاصة بالبيئة الجديدة من أعلام أو أسماء الأمكنة . ومن ألفاظ تعبر عن أشياء تتميز بها هذه البيئة .. وهذا ما حدث للغة الرومانية حين قضت على معظم لغات أوربا فى عصر الامبرطورية الرومانية (١) .

من كتاب تاريخ اللغة العربية في مصر لأحمد مختار عمر (1970)

15

التنوع اللغوي في مصر

- إلى جانب التنوع اللهجي داخل مصر هناك أيضا لغات غير عربية يتكلمها المصريون في مناطق مختلفة مثل لغات البجا والسيوي والنوبي.

16

التنوع اللغوي داخل مصر

- أغنية عشان لازم نكون مع بعض
- http://www.youtube.com/watch?v=G-eWMlgZkJo

17

قضية الفصحى والعامية في الدبلجة

- السؤال الرئيسي: هل الأفضل دبلجة الأفلام والمسلسلات بالفصحى أو بلهجة من اللهجات العامية؟
- ما هي الجوانب الثقافية واللغوية والاقتصادية والاجتماعية لهذا الموضوع؟

18

روابط لأفلام كرتون مدبلجة بالعربية

- قرار ديزني
- فيلم الأسد الملك وفيلم حكاية لعبة
- http://www.youtube.com/watch?v=Af1MMyJBoHo
- فيلم حياة حشرة
- http://www.youtube.com/watch?v=qI2PceG5S2g

19

المصادر

- Brustad, Kristen. 2000. *The syntax of spoken Arabic: A comparative study of Moroccan, Egyptian, Syrian, and Kuwaiti dialects*. Washington, DC: Georgetown University Press.
- أحمد مختار عمر. 1970. تاريخ اللغة العربية في مصر. الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر.

20